# تطوير تصميم المناظر السينمائية عبر القرون

**م.م. إسراء أحمد مدبولي أحمد**
مدرس مساعد بقسم التصميم
الداخلي والأثاث - كلية التصميم
والفنون الإبداعية- جامعة
الأهرام الكندية
esraa_ahmed191@yahoo.com
**أ.د. علي محمد سنوسي**
أستاذ تصميم المنشآت السياحية
ورئيس قسم التصميم الداخلي والأثاث
ووكيل كلية الفنون التطبيقية لشئون
التعليم والطلاب الأسبق- جامعة حلوان
dr.alysenousy@hotmail.com
**أ.د. دعاء عبد الرحمن محمد**
أستاذ أساسيات التصميم الداخلي
قسم التصميم الداخلي والأثاث -كلية
الفنون التطبيقية- جامعة حلوان
Doaagoda2018@gmail.com

**المستخلص:**

انطلقت السينما كفن يعتمد على الصور وبدأ صانعي الأفلام بصناعة أفلام قصيرة تجذب الأنظار اتجاه هذا الاختراع الجديد "السينما". وأصبحت السينما من أوسع الفنون أنتشاراً وتأثيراً على المُتلقي، وذلك نظراً لطبيعتها المُبهرة من حيثُ المستوى التقني والجمالي.

السينما أكثر محاكاة للواقع عما سواها من الفنون الأخرى فلم تعد مقصورة على أفلام التسلية وحسب، بل أصبحت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري ذات التأثير القوي.

تاريخ استلام البحث: 2024/3/24 تاريخ إجازة البحث: 2024/4/20

ولقد مرت السينما بالعديد من المراحل والتطور الذي شارك فيه الكثير من المبدعين في المجالات الفنية والتجارية، حيث إن عنصر الإبداع والإنتاج تعمل جميعها على إدخال السرور إلى قلوب المشاهدين وزيادة الوعي الاجتماعي والثقافي لديهم. نظراً لأهمية وجود السينما في حياتنا سوف تتناول الباحثة نشأة السينما وأهم المدارس والحركات الفنية" التي أدت إلى تطور الصورة السينمائية في هذا البحث.

**الكلمات المفتاحية:** الكينيتوسكوبKinetoscope؛ السينما السوفيتية؛ الكانيتوجراف Kinetograph؛ السينماتوجراف Cinematography.

**تمهيد:**

تطورت المناظر بسرعة فائقة في هذا الشكل الفني الجديد المعروف بـــ" السينما "من مجرد أقمشـــة خلفيات المســـرح إلى وضـــعها الحالي البالغ التعقيد. ولا يعود الفضـــل في تحقيق التطور الســـريع للمناظر الســـينمائية خلال الأونة الأخيرة إلي زيادة ميزانيات الأفلام فقط، بل يعود أيضا إلى المستويات الرفيعة التي وصل إليها الحرفيون الذين يشيدون المناظر. ولقد أسهم الحرفيون الفنانون في صناعة السينما إسهاماً كبيراً بكل ما لديهم من مهارات وطاقات وقدرات حرفية ممتازة.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على هذا السؤال:

هل المدارس الفنية لها دور في تطوير تصميم المناظر السينمائية؟

**هدف البحث:**

إلقاء الضوء على مراحل نشأة السينما وتأثير المدارس والحركات الفنية على الصورة السينمائية.

**أهمية البحث:**

إن المعرفة بمراحل تطور نشأة السينما وأهم المدارس والحركات الفنية التي مرت بها له دور كبير في تطور تصميم المنظر السينمائي مما يخدم فكرة العمل السينمائي ويساعد على الإبداع.

**مجال البحث:**

فلسفة التصميم الداخلى والأثاث وفقا للأساليب التكنولوجية الحديثة.

**منهج البحث:**

- المنهج الاستقرائي: وذلك عن طريق البحث النظري من خلال الكتب والرسائل العلمية والدراسات السابقة والمراجع العلمية عن أهم المدارس والحركات الفكرية للوصول إلى القواعد والمحددات التي ساهمت في تطوير المناظر السينمائية.
- المنهج الوصفي التحليلي: يشمل الوصف والتحليل لبعض الأعمال السينمائية.

**الدراسات السابقة:**

1. **مها سليم محمد سليم، الدور التشكيلي للون في العمل الدرامي السينمائي، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان،2014.**

تهدف لدراسة المدارس الفنية بشكل عام وتأثيرها على السينما، وأشهر البلاد التي كانت لها دور هام في إظهار هذه المدارس بشكل واضح في أفلامها.

2. **أشرف مصطفى علي لبيب، التصميم الداخلي الافتراضي و أثره على تصميم المنظر السينمائي، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2013.**

تناولت دراسة مراحل نشأة السينما وتطور اللون في السينما، وأيضاً دراسة أهم المدارس الفنية التي أثرت على شكل السينما، وهي (المدرسة التعبيرية).

<u>التعليق على الدراسات والاختلاف بينهما وبين بحثنا الحالي:</u>

اعتمدت هذه الدراسات في المقام الأول على المنهج البحثي الوصفي ولم تتطرق إلى المنهج التحليلي لتحليل تأثير المدارس الفنية على المناظر السينمائية. كما أن هذه الدراسات اكتفت بعرض نبذة عن المدارس الفنية الأساسية ولم تتطرق لشرحها تفصيلياً وإبراز تأثيرها على المناظر السينمائية.

**1 نشأة السينما:**

مرت صناعة السينما بكثيراً من المراحل، وهي كالآتي:

**1-1 <u>المرحلة الأولى "البداية":</u>**

بدأت صناعة الأفلام السينمائية "بالشريط السينمائي" للمخترع " وليام كينيدي William Kennedy"، حيث قدم أداة لعرض الصور الفوتوغرافية وإبراز الصور المتحركة. (سليم،2014، ص2)

ثم تمكن المُخترع الشهير " توماس أديسون Thomas Edison"عام 1892م من أختراع الكينيتوسكوب Kinetoscopeوالكانيتوجراف Kinetograph، وكانا من أهم الأدوات التي ساعدت على تطوير السينما.

الجدير بالذكر أن البداية الحقيقية لصناعة الأفلام تعود إلى عام 1895م، حيث قام الأخوان "أوغست ولويس لوميير August , Louis Lumiere "، و قاما بإكمال أختراع "إديسون" من خلال تطويرهما جهاز عرض "بروجيكتور" ، أطلقا عليه اسم " السينماتوجراف Cinematography" كي يمكنه عرض الفيلم على شاشة كبيرة .(زهران،2014،ص27)

بدأ الأخوان بإنتاج أفلام وعرضها بأحدى مقاهي باريس (عبد الحميد،2005، ص261)، وظهرت أفلام الأخوة "Lumiere Brother"، عُرض أول فيلم "وصول القطار إلى المحطة لاسيوتا" في يوم 28 ديسمبر عام1895م ببدروم مقهى "جراند كافيه"، وهو واحد من بين العشرة أفلام التي عُرضت في هذا الوقت. صورة رقم (1).

**صورة رقم (1) توضح المشهد السينمائي لوصول القطار إلى المحطة**

**2-1 المرحلة الثانية "جورج ميليه George Melies":**

هو أحد رواد صناعة السينما الفرنسية ومؤسس شركة "ستار فيلم Star Film"، يُعتبر "ميليه" الرائد في استخدام الديكور في العالم؛ فقد كان يصمم ديكورات أفلامه بنفسه وترسم وتنفذ عن طريق طاقم من مهندسي الديكور والرسامين، فهو أول من قام بتصميم المناظر داخل الاستوديو. (لبيب،2013،ص7)

ومن أهم أفلامه " فيلم رحلة إلى القمر" حيثُ إنه قام ببناء المناظر الطبيعية التي تُحاكي مشاهد الفيلم. صورة رقم (2).

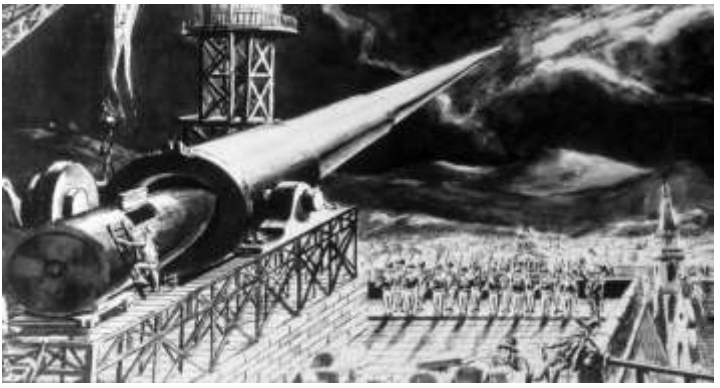

**صورة رقم (2) توضح لقطة من فيلم رحلة إلى القمر**

**3-1 المرحلة الثالثة "التطور الأمريكي للأفلام السينمائية":**

قام الأمريكي "د.و.جريفت D.W.Griffith" بدوراً هام في صناعة السينما وذلك في الفترة من1908م إلى 1912م ، فقد أهتم بتكوين الصورة السينمائية و الإضاءة في المناظر وظهور الخدع السنيمائية واستخدم أيضاً الخلفيات الزجاجية والنماذج المصغرة كما موضح في صورة رقم (3) ؛ وذلك من خلال فيلم "التعصب Intolerance" أخرجه عام 1916م .

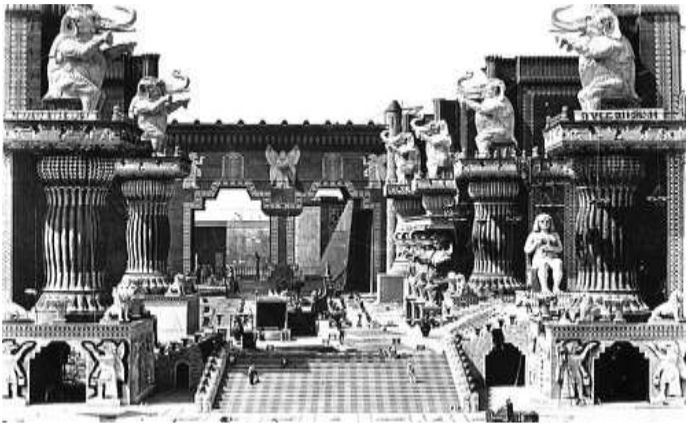

صورة رقم (3) توضح لقطة من فيلم "التعصب Intolerance" مستخدماً الخلفيات الزجاجية العناصر المصغرة

**4-1 المرحلة الرابعة "السينما السوفيتية-السينما والمُونتاج":**

"المدرسة السوفيتية" من أوائل المدارس الفنية التي ظهرت في تاريخ السينما. ومن المفاهيم الأساسية التي رسختها هذه المدرسة مفهوم "المونتاج" (آنبال، وفيرمو،2000، ص13)، على يد رائد "المدرسة السوفيتية" "ليف كولشيف" الذي ندين له باكتشاف خصوصية "المونتاج" في فيلمه "مشروع المهندس برايت" ، هو فيلم قصير أخرجه عام 1918م . صورة رقم (4).

**صورة رقم (4) توضح بعض مشاهد الداخلية للفيلم**

**5-1 المرحلة الخامسة "بداية استخدام اللون في تشكيل الصورة السينمائية":**

**التجربة الأولى:** بدأت استخدام اللون في السينما من خلال تلوين صور الفيلم الأبيض والأسود باليد وتلوين كادر تلو الآخر يدوياً مثل فيلم "رحلة إلى القمر(قلج،235،1971). استخدمت الأحبار والدهانات والصباغات المخففة بالماء في التلوين.

**التجربة الثانية "الأستنسل":** قام "تشارلز باتيه" صاحب شركة "باتيه فرير" بتوظيف 300 فتاة في إستوديو الألوان الخاص به في باريس. وكانت كل ثلاث فتيات يقمن بتلوين مشهد واحد؛ وتُضاف كلاً منهن لوناً واحداً باستخدام "الأستنسل".

**التجربة الثالثة:** أستخدمت هذه الطريقة لأول مرة عام 1905م من قبل شركة فرنسية. حيث قامت تلوين كل لقطة بالآت تعطي لوناً واحداً لكل مشهد؛ بمعنى (الأحمر لمشاهد القتل والحروب والألم، الأخضر للمشاهد الطبيعية والتعبير عن السلم، البني للمشاهد الداخلية، الأصفر للمشاهد النهارية والأزرق للمشاهد الليلية والريفية والمعبرة عن أيام فصل الصيف).

**التجربة الرابعة:** هى أسلوب تلوين آخر أستخدم في شركة "Famous Players Lasky" ، في مدينة سانت لويس عام 1916م . عرفت هذه التجربة باسم " هاند شيجل" نسبةً لفنان الحفر "ماكس هاند شيجل"، والتي تتيح أستخدام ثلاث ألوان.

**6-1 المرحلة السادسة "العصر الحديث للفيلم":**

اعتمدت هذه المرحلة على إنتاج الأفلام ذات الميزانية الضخمة، واستخدمت الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة في تصميم المؤثرات الخاصة.

**2 تأثير المدارس والحركات الفنية على الصورة السينمائية:**

**2-1 مدارس الطليعية (1920م: 1936م):**

تميزت أفلام هذه الحركة بالخيال ومزج المُوسيقى والحركة مع التشكيل الفني (سليم،2014، ص60). مرت هذه الحركة بثلاث نقاط زمنية مهمة ساعدت في تقدم السينما وإقامة حوار مع الفنون الأخرى، وهي كالتالي:

**أولاً: المدرسة الطليعية الأولى (الأنطباعية الفرنسية):**

"الانطباعية الفرنسية"، هو الاسم الذي طلقه "هنري لانجلوا" ذاك الاسم الذي يترجم اللمسة "الانشطارية" أي الضوء والتفتت الذي تتميز به الصورة السينمائية لهذه المدرسة، ولقد اهتمت "الانطباعية الفرنسية" بالتصوير في الهواء الطلق.

**ثانياً: المدرسة الطليعية الثانية (الشعر والتجريد):**

سُميت بـ "الطليعية التصويرية" نتيجة لانطلاق مُعظم رواد الفن التجريدي لصناعة الأفلام. وكانت تصنع صورها في المعمل اعتماداً على عناصر تشكيلية بسيطة. (آنبال، وفيرمو،2000، ص33).

في فيلم " الباليه الميكانيكي"، إخراج " فرنان ليجيه" عام 1924م حال أن يطبق نظرية "الطليعية الثانية" وخلق إيقاع الأشياء المشتركة في المكان والزمان وأن يقدمها في شكل جمالي وتشكيلي؛ معبراً عن "ميكنة الحياة اليومية" مستخدماً (الأواني، أغطية الأواني، الأباريق، الزجاجات، السلالم والأقدام الآدمية). ظهر هذا الجمال الفني بمساعدة المصور الأمريكي وصانع الأفلام "دولي ميرفي". صورة رقم (5)

**صورة رقم (5) توضح بعض اللقطات لفيلم "الباليه الميكانيكي"**

ظهرت عدة حركات داخل "الطليعية الثانية" كالحركة الدادية والحركة السيريالية.

**أ- الحركة الدادية:**

"الدادية" هى حركة "متمردة على الفن وكل ما هو جميل"، تأسست عام 1916م في ألمانيا على يد "هوغو بول Hugo Ball "ثم أنتقلت إلى فرنسا. وقد بدأت كحركة فنية رافضة للسياسة والحضارة، ومنحت نفسها للابتكار الدائم في الفوضى والبهجة والحيوية المُدهشة.

من أهم أفلام "الدادية" فيلم "استراحة Entr'acte" عام 1924م، أخرجه "رينيه كلير René Clair". يعتمد الفيلم على جمع مقاطع عشوائية مصورة؛ والدمج بينها في سياق غير متناسق، فالهدف من الفيلم الأنطلاق في الضحك. صورة رقم (6).

**صورة رقم (6) توضح بعض اللقطات الخارجية لفيلم "استراحة Entr'acte "**

ب- **الحركة السيريالية:**

بدأت "الحركة السيريالية" في الفترة ما بين 1924م إلى 1930م. لقد حاولت "السيريالية" أن تصور الإحساسات الداخلية والحالات الذهنية
عن طريق الخلط بينها. (بالاش،1991، ص179).

ومن أبرز الأفلام فيلم "سقوط منزل آشر The Fall Of The House Of Usher"، الذي قدم منه إنتاجان في عام 1928م؛ أحدهما فرنسي للمخرج "Jean Epstein " والأخر أمريكي للمخرج " James Sibley Watson " . صورة رقم (7).

**صورة رقم (7) توضح تأثير الحركة السيريالية من خلال فيلم "سقوط منزل آشر"**

**ثالثاً: المدرسة الطليعية الثالثة (الطليعة التسجيلية):**

اقترح "جورج سادول" تسميتها بـ "الطليعة الثالثة". ولم تكن "طليعة تسجيلية" فقط، بل اهتمت بملامح السينما الخالصة، وتداخل البعد الجماعي في العلاقات والحوار بين الفرد والموضوع؛ واظهار الجمال الحقيقي (جمال الحدث الملموس الذي يعيشه البشر).

**2-2 المدرسة التعبيرية " المذهب التعبيري":**

ظهر "المذهب التعبيري" في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين؛ وذلك بسبب التمرد على الواقع الموضوعي بأعتباره مفهوماً مُقيداً للفن. وتُعتبر "التعبيرية" من أوائل الحركات الفنية الأدبية الجادة التي ساهمت في تأسيس الفن الحديث. (أ. كوك،1999، ص147). لقد غزت "التعبيرية" السينما بعمق، ومرت بثلاث فترات من أهمها فترة "السينما الألمانية" التي سُميت بـ "العصر الذهبي".

**2-2-1السينما التعبيرية الألمانية "العصر الذهبي" من الفترة (1919م :1925م):**

"التعبيرية الألمانية" هى وثيقة الصلة بالحرب العالمية الأولى سواءً تنبأت بها أو عكست فجيعة ألمانيا في عهد "جمهورية فيمار". (آنبال،2000، ص45).

تميزت أفلام "العصر الذهبي" باستخدام الإضاءة الدرامية والتأكيد على الظل والنور، حيث كانت فترة تجريبية في مجال تقنية الفيلم وأسلوبه واتجاهه؛ وأيضاً تصوير اللقطات ذات الزوايا المائلة أو المُشوهة.

- **أهم الملامح الكبرى للتعبيرية الألمانية:**

1. رفض الانطباعية وإدانتها بوصفها أسلوباً سلبياً ساكناً.
2. رفض المستقبلية شديدة السطحية والتفائل.
3. رفض علم النفس.
4. النزوع إلى الذاتية المُفرطة التي تحاول السيطرة.

- **الموضوعات المشتركة بين المذهب التعبيري والسينما التعبيرية الألمانية:**(آنبال،2000، ص48)

1. **المدينة والشارع _ الغابة:** وجود تكوينات مُشتقة من التكعيبية (كالواجهات، الأسطح، الشوارع، المنازل والشرفات). كما في فيلم "عيادة الدكتور كاليجاري" إخراج

"روبرت فايني". صورة رقم (8). فهو فيلم رعب يروي قصة منوم مغناطيسي(كاليجاري) يستخدم مساعده، الواقع في حالة دائمة من التنويم، لارتكاب جرائم قتل.

**صورة رقم (8) توضح لقطة من فيلم " عيادة الدكتور كاليجاري"**

2. **الرجل الآلي _الدمية:** أي استلاب الفرد بواسطة الإنسان الآلي، كما في فيلم "متروبوليس" اخراج "فريتز لانج" عام 1927م. صورة رقم (9). وهو فيلم خيال علمي أُنتج عام 1927، تدور أحداثه في مجتمع مستقبلي قمعي.

**صورة رقم (9) توضح لقطة من فيلم " متروبوليس"**

3. **الدائرة والزاوية:** مثل استخدام الأبواب الدائرية، كما في فيلم "الرجل الأخير Der Letzte Mann" إخراج " فريدريك مورناو" عام 1924م. صورة رقم (10).

صورة رقم (10) توضح لقطات من فيلم " الرجل الأخير"

4. **المثيل _ الظل:** استخدام شخصيات الظل، وهي استعارة لانقسام الذات المُمزقة بين الخير والشر، بين الأنا الواعية واللاوعية. كما في فيلم "الجوليم The Golem" إخراج "بول فجنر وكارل بوس" عام 1928م. صورة رقم (11).

صورة رقم (11) توضح بعض مشاهد فيلم "جوليم"

5. **التمرد الأخلاقي ضد البورجوازي:** إن البورجوازي هو شخصية الرجل القوي، الأعلى مرتبة، صاحب العمل والأب.
6. **صانع المعجزات:** ظهر في عدة أفلام منها فيلم "متحف الشمع" إخراج "بول ليني" عام1924م **صورة** رقم (12).

**صورة رقم (12) توضح بعض لقطات فيلم "متحف الشمع"**

**اتخذت التعبيرية الألمانية اتجاهين أساسيين هما:**

- الاتجاه التعبيري المسرحي.
- الاتجاه التعبيري المعماري.

**أولاً: الاتجاه التعبيري المسرحي:**

إن التعبيرية السينمائية تنحدر من الفنون التشكلية، فالمصورون وفنانون التعبيريون الذين أصبحوا مصممي المناظر السينمائية كانوا في الأصل مصممي الديكور في المسرح، مثل :( والتر روهويج، هرمان وارم، روبرت نباتش، هانز بولزج، أندريه أندرييف، أوتوهنت، أرنست شترن، والتر ريمان وهانز درايرر) هم من شكلوا التعبيرية في السينما.

وفيلم "عيادة الدكتور كاليجاري The Cabinet Of Dr. Caligari" الذي أخرجه "روبرت فايني"، من أهم وأشهر أفلام السينما الألمانية التي تعبر عن هذا الأتجاه خاصةً في مجال تصميم الديكور والإضاءة والتصوير. وقد أختار المخرج "فايني" ثلاث من أبرز الفنانين التعبيريين لتصميم ورسم مناظر الفيلم، وهم: ("هرمان وارم Hermann Warm"، "والتر ريمان Walter Riemann" و " والتر روهويج Walter Rohrig " ).(لبيب،2013،ص17).

**يظهر الاتجاه التعبيري المسرحي في فيلم "عيادة الدكتور كاليجاري" من خلال عدة نقاط، وهي كالأتي:**

1. اتسم الديكور بالمظهر اللاواقعي للأشياء وذلك باستخدام الخطوط المائلة للمباني.
2. ساهمت الظلال المرسومة غير الواقعية والإضاءة المحدودة المُركزة على إبراز الشكل التعبيري للفيلم.
3. لعب أسلوب الإضاءة المسرحية دوراً هاماً في الفيلم، حيثُ تم تركيز الإضاءة على أماكن معينة؛ كما يحث على خشبة المسرح.

الصور رقم (13)، (14)، (15). توضح النقاط السابق ذكرها.

**صورة رقم (13) توضح لقطات من فيلم "عيادة الدكتور كاليجاري"**

وهي التي تعبر عن مظاهر التصميم الداخلي اللاواقعي للأشياء وذلك باستخدام الخطوط المائلة للمباني ورسم المناظر على خلفيات وستائر جانبية.

**صورة رقم (14) توضح لقطات من فيلم "عيادة الدكتوركاليجاري"**

وهي التي توضح الظلال المرسومة غير الواقعية والإضاءة المحدودة المُركزة على إبراز الشكل التعبيري للفيلم.

**صورة رقم (15) توضح لقطات من فيلم "عيادة الدكتوركاليجاري"**

وهي التي توضح تركيز الإضاءة على أماكن معينة؛ كما يحث على خشبة المسرح.

**ثانياً: الاتجاه التعبيري المعماري:**

ظهر هذا الاتجاه على يد المخرج النمساوي "فريتز لانج Fritz Long". الذي بدأ حياته بالعمل في مجال الهندسة المعمارية؛ مما ساعده من استخدام معماراً حقيقياً له سمات تعبيرية في أفلامه بدلاً من رسم الديكور ورسم الظلال على الستائر الجانبية والخلفية.

من أبرز أفلامه المُعبرة عن هذا الاتجاه فيلم "النيبلونجن Die Nibelungen" عام 1924م، الفيلم من جزئين. تميز ديكور الفيلم بالضخامة في جميع عناصره حيثُ أقام غابات من النباتات الصناعية ذات فروع ضخمة من الجص وعمل تماثيل لديناصورات بحجمها الطبيعي وصمم

وحوش متحركة. تم تنفيذ جميع مناظر الفيلم داخل استوديوهات شركة أوفا U.F.A" وتعد من أفضل الاستوديوهات تجهيزاً وأكبرهم حجماً. صورة رقم (16).

**صورة رقم (16) توضح بعض لقطات فيلم"النيبلوجين"**

**2-3 المدرسة الإيطالية "الو اقعية الجديدة":**

نشأت "الواقعية الجديدة" عام 1944م، تتمثل "الواقعية" في تصوير اهتمامات البشر، واستخدام ديكورات طبيعية وتقديم نماذج بشرية واقعية. اعتمدت أفلامها على إظهار الواقع دون تجميله في إطار يبرز البشاعة والفقر والبؤس.

ومن أهم أفلامها فيلم "روما مدينة مفتوحة" الذي أخرجه "روبرتو روسلليني" عام 1944م ". تم تصوير مشاهد قليلية من الفيلم داخل الاستوديو لأسباب مادية؛ واستخدام الموارد الحقيقية (الشوارع، الشقق والساحات الحقيقية) مما يعزز من صدق القصة. (ثابت،1967، ص169) صورة رقم (17).

**صورة رقم (17) توضح بعض اللقطات الخارجية من فيلم "روما مدينة مفتوحة"**

- **الأدوات الأسلوبية للمدرسة "الو اقعية الجديدة": (آنبال،2000، ص75)**

تميزت أفلام " الواقعية" بما يلي:

1. الاستخدام المتكرر للقطات المجاميع.
2. رفض المؤثرات البصرية.
3. مونتاج دون مؤثرات خاصة.
4. التصوير في أماكن واقعية.
5. مرونة الديكوباج بما يتطلب الاستعانة كثيراً بالارتجال.
6. الاستعانة بممثلين غير محترفين في بعض الأحيان.
7. بساطة الحوار.

النتائج:

- أثرت مراحل نشأة السينما على صناعة الأعمال السينمائية وأكدت على مدى فاعلية دور السينما في نشر الإبداع البشري من خلال القيم الفكرية والقيم التشكيل السينمائي، مما أدى إلى إنشاء المدارس والحركات الفنية التى أثرت على تاريخ وشكل السينما من حيث الديكور، الإضاءة، اللون والأزياء.
- تُعد الحركة "الدادية" والحركة "السوريالية" أهم حركات المدرسة الطليعية الثانية.
- تُعتبر "التعبيرية" من أوائل الحركات الفنية الأدبية الجادة التي ساهمت في تأسيس الفن الحديث.
- إن استخدام الإضاءة الدرامية والتأكيد على الظل والنور، وأيضاً تصوير اللقطات ذات الزوايا المائلة أو المُشوهة من أهم مامیز أفلام العصر الذهبي.

التوصيات:

- لابد لمُتخصصي التصميم الداخلي للمناظر السينمائية من الاهتمام بدراسة الحركات والمدارس الفنية المتعلقة بتصميم الديكور والإضاءة السينمائية.
- ضرورة اهتمام الجهات المختصة بدراسة الفنون والسينما بالتأكيد على دراسة أهم المدارس الفنية التي أثرت على تاريخ وشكل السينما من حيث التصميم الداخلي، الإضاءة، اللون والأزياء.

## المراجع

**المراجع العربية:**


1. أكوك، دافيد. (1999). **تاريخ السينما الروائية.** الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة. مصر.
2. آنبال، جي. (2000). **المدارس الجمالية الكبرى في السينما العالمية.** اصدرات المشروع القومي للترجمة. مطابع المجلس الأعلي للثقافة: مصر.
3. بالاش، بيلا. (1991). **نظرية السينما.** اصدرات وزارة الثقافة. المركز القومي للسينما: مصر.
4. ثابت، أرثر. (1967). **قصة السينما في العالم من الفيلم الصامت إلى السينيراما.** دار الكاتب العربي للطباعة والنشر: القاهرة. مصر.
5. زهري، محمود. (2014). **العلاقة التبادلية بين الكادر السينمائي والتكوين التشكيلي كمثير للإبداع في التصوير المعاصر.** رسالة ماجستير. كلية التربية الفنية. جامعة حلوان.
6. سليم، مها. (2014). **الدور التشكيلي للون في العمل الدرامي السينمائي.** ماجستير. كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان.
7. عبد الحميد، شاكر. (2005). **عصر القوة.** عالم المعرفة: القاهرة. مصر.
8. قلج، سعد. (1971). **السينما الملونة.** مطبعة جامعة القاهرة: مصر.
9. لبيب، أشرف. (2013). **التصميم الداخلي الافتراضي وأثره على تصميم المنظر السينمائي.** رسالة دكتوراه. كلية الفنون التطبيقية. جامعة حلوان.

# The Development of Cinematic Scenic Design Over the Centuries

**L.A/Esraa Ahmed Madbouly Ahmed**
Assistant lecturer in the Department of Interior Design and Furniture - Faculty of Design and Creative Arts - Al-Ahram Canadian University
esraa_ahmed191@yahoo.com
**Prof. Ali Muhammad Sanusi**
Professor of tourism facilities design
Head of the Interior Design and Furniture Department And Vice Dean of the College of Applied Arts for Education Affairs And former students - Helwan University
dr.alysenousy@hotmail.com
**Prof. Doaa Abdel Rahman Muhammad**
Professor of interior design basics Interior design and furniture department Faculty of Applied Arts - Helwan University
Doaagoda2018@gmail.com

**Abstract:**

Cinema emerged as an art based on images, and filmmakers began making short films that would attract attention to this invention, "cinema." Cinema has become one of the most widespread and influential arts on the recipient, due to its dazzling nature in terms of the technical and aesthetic level. Cinema is more simulating of reality than other arts. It is no longer limited to entertainment films only but has become one of the most important means of mass communication with a strong impact. Cinema has gone through many stages and development in which many creative people in the artistic and commercial fields participated, as the element of creativity and production all work to bring joy to the hearts of viewers and increase their social and cultural awareness. Given the importance of cinema in our lives, the researcher will discuss the origins of cinema and the most important artistic schools and movements that led to the development of the cinematic image in this research.

**Keywords:** Kinetoscope; Soviet cinema; Kinetograph; Cinematography.